

870: لماذا يحتاج الامام المهدي عج الى مجتمع واعي كي يظهر فيه رغم ان الانبياء كانوا يرسلون في مجتمعات متخلفة فكرياً؟

2016-10-28

Saad Alzaidy : مجموعة 3 منتظرون عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ جلال الدين الصغير

كنت قد فهمت من حديثك بأن ال 313 شخص ليست السبب الحتمي لمباشرة الإمام سلام الله عليه جزئية الحكم المباشر من مهامه بل وجود التهيئة الفكرية الثقافية لقبول اطروحة الإمام ع إذا كان هذا فكيف نفهم او نعلل بعثت الأنبياء في مجتمعات جاهلة خرجوا منها ولم تؤمن؟

الجواب:

ما ذكرته ان ال ٣١٣ ليسوا هم السبب الوحيد لظهور الامام صلوات الله عليه وإنما لا بد ان يتزامن ذلك مع ارتفاع مؤهلات الوعي للمشروع المهدي في داخل حاضنة هذا المشروع وكذلك في وصول مجتمع الظلم الى الدرجة التي تتيح معها الانتصار عليه ودحره. هذا فيما يرتبط باكتمال مستلزمات الدور المهدي، اما ما جرى لبقية الأئمة والانبياء عليهم السلام ممن كان الوعي الاجتماعي في مجتمعاتهم بليدا او في صالح الظلم والجور فشأنهم شأن الممهد لما بعدهم.